

همست حبة الفلفل الخضراء الجالسة في زاوية الثلاجة الكبيرة في أذن الجزيرة البرتقالية بجانبها قائلة: اقترب موعد الإفطارستفتح أم حامد الثلاجة بعد قليل لتختار منا ما ستطبخه الجزيرة : أتمنى أن تختاريني لطبق يأكلونه كله، فأنا لا أحب أن أجد نفسي في القمامة كما حصل مع صديقي بصلة حبة الفلفل بحزن: نعم إنها تصنع أطباقاً كثيرة. و طعامها يزيد عن حاجة عائلتها ، الثلاجة قالت هذا أيضاً الجزيرة: مارأيك أن نهرب جميعنا من البيت فلا يجدوا طعاماً وقت الإفطار حبة الفلفل : و أين نذهب؟! الجزيرة: يمكننا أن نذهب للحديقة ، نتناول المثلجات و نمرح أو نذهب إلى بيوت الفقراء، هم مساكين و يستحقون طعاماً لذيذاً أيضاً نحن لا نعرف الطريق، و تستطيع أم حامد أن تشتري طعاماً جديداً، و تلقي به في القمامة الجزيرة : ما رأيك أن نغلق الثلاجة، فلا تستطيع أم حامد أن تطهو شيئاً جديداً، حبة الفلفل:هذا صعب فأنا و أنت ضعاف جداً و أم حامد لديها يدان قويتان و كبيرتان جداً الجزيرة:هل نخبر الشرطة؟ حبة الفلفل: أعتقد أن صوتك خافت جداً و لن يتمكنوا من سماع كلماتك الجزيرة: اخفض صوتك أحدهم قادم اقترب الصوت من الثلاجة و فتحها ،